في وادي بيت المقدس اي من جهته بان قوي الله بصره حتي راها وورد
الشامي الحديث في القصة قبل دخوله بيت المقدس ثم قال الزرابي
بزاي فراي فرا كما رايته بخط جماعة منهم الذهبي في تاريخ الاسلام
والهيثمي في مجمع الزوائد والشيخ يعني السيوطي في تفسيرها
جمع زربية بتثليث الزاي وهي الطنفسة بكسر الطا والفا
وبضمهما وبكسر الطا وضم الفا وهو البساط الذي له خمل
دقيق ورايت بخط بعض المحدثين الروابي بالفوا واظنه
تصحيفا وان كان قريب المعني والحمرة بالمضمومة المهملة
والسخنة بضم السين المهملة وسكون الخا المعجمة اي حادة
بما اغلقت دوني حتي لا يحصل له نوع ضجر قال ابن دحية
انما عرضت عليه النار ليكون امنا يوم القيامة فيفزع الي
الشفاعة ولو لم يومن لكان مشغولا بنفسه كغيره من الانبيا
لانهم لم يروا قبله يوم القيامة شيا منها فاذا راوها جزعوا
وكفتا السنتهم عن الخطبة والشفاعة من هولها وقال
كل منهم نفسي نفسي وهو صلي الله عليه وسلم قد راها قبل
فلا يفزع منها مثل ما فزعوا فيقدر علي الخطبة وهو المقام
المحمود ولان الكفار لما كذبوا واستهزوا به واذوه اشد
الاذي اراه الله تعالي النار المعدة لهم تطييبا لقلبه وتسكينا
لفواده والاشارة الي ان من طيب قلبه باهانة اعدايه والانتقام
منهم فاولي ان يطيبه ويحابيه بالشفاعة والاكرام
ويعلم منة الله عليه حين انقذهم منها ببركته وشفاعته
انتهي ملخصا وفي الطبراني وابن حبان من طريق محمد
ابن خليل قال ابن الجوزي كذاب يضع وابن عدي من طريق
احمد بن الاصم المروزي وهو كذاب وابن الجوزي
من طريق علاء بن جليل وهو كذاب كلهم من حديث عائشة
رضي الله عنها مرفوعا لما كان تامة اي حصل ليلة اسري بي
الي السما ادخلت الجنة فوقفت بالفاي اطلعت علي شجرة
من اشجار الجنة لم ار في الجنة شجرة احسن منها ولا ابيض
ورقا ولا اطيب منها ثمرة فتناولت اخذت ثمرة من ثمرها
فاكلتها فصارت نطفة في صلبي فلما هبطت الي الارض
واقعت خديجة فحملت بفاطمة فاذا اشتقت الي رايحة الجنة
شممت ريح فاطمة هذا بتمامه وهو حديث ضعيف اراد به
هنا الضعف وهو الموضوع فقد صرح ابن الجوزي والذهبي
والحافظ بانه موضوع وان تعددت طرقه عن عايشة ورواه
ابن الجوزي عن ابن عباس من طريق الابرادي وهو وضاع

كذاب

كذاب والحاكم في المستدرك عن سعد بن ابي وقاص قال الذهبي
في تلخيصه هذا كذب جلي وهو من موضوع مسلم بن عيسى الصفار
لان فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الاسرا وايد لعلي ان
المصنف اراد بالضعف الوضع قوله وفيه التصريح بان الاسرا
كان قبل ولادة فاطمة وهي ولدت قبل النبوة بسبع سنين
وشبه الذي جزم به ابن الجوزي والمدايني واسنده الواقدي
عن الباقر عن العباس انها ولدت قبل النبوة بخمس سنين
ولا ريب ان الاسرا كان بعد النبوة بالاجماع ولذا قال في اللسان
كان وانه خذل والا ففاطمة ولدت قبل فرض الصلاة انتهي
وذكر ابو الحسن علي بن غالب في ماي كتاب تكلم فيه علي
احاديث الحجب السبعين والسبعماية والسبعين الف حجاب
وهذه الاقوال الثلاثة نشات من اختلاف الروايات في عدة
الحجب حيث وردت بكل منها وجمع التعاني بان السبعين بالنسبة
الي السموات السبع والسبعماية باعتبار عالم الكرسي وما حوى
والسبعين الف باعتبار عالم العرش وما حوى وبسط الكلام
علي ذلك وعزاها لابي الربيع بن سبع باسكان الموحدة
وقد تضم كما في التبصير ومقتضي ذلك المصنف انه لم يره
لابن سبع في شفا الصدور لانه كثير النقل عنه من حديث
ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لما
ذكر حديث الاسرا كما اي مثل ما ورد في الامهات اي الاصول وهي الكتب
وظاهره ان ابن عباس رواه بلا واسطة وليس كذلك فالمنقول
عن ابن غالب عن ابن سبع عن ابن عباس قال قال علي سلوني
قبل ان تفقدوني سلوني عن علم لا يعلمه جبريل ولا ميكايل اعلمني
ربي علوما شتي فاعلمني صلي الله عليه وسلم مما علمه ليلة الاسرا
قال علمني ربي علوما شتي فاعلمني صلي الله عليه وسلم قال كنت
نورا في جسد ابراهيم ودرة في ظهره فلما عارضه جبريل وهو
في المنجنيق فقال له يا خليل الرحمن هل لك من حاجة قال اما
اليك فلا فعاد اليه ثانية ومعه ميكايل فقال الا اليك ولا الي ميكايل
فعاد اليه ثالثة فقال هل لك من حاجة الي ربك قال يا اخي
يا جبريل ما من شان الخليل ان لا يعارض خليله قال النبي صلي
الله عليه وسلم فانطقني الله ان قلت ان يعنني الله نبيا واصطفاني
بالرسالة لاجاز بي علي جبريل علي فعله بابي ابراهيم فلما كان ليلة
الاسري بعثني الله اتاني جبريل وكان السفير اي المسافر
يعني الذاهب بي الي ان انتهي الي مقام ثم وقف عند ذلك فقلت
يا حبيبي يا جبريل في مثل هذا المقام وهو سدرة المنتهي يترك الخليل خليله

Copyright © King Saud University